



Ministry of Communications  
and Information Technology

**الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد الدكتور/ عمرو طلعت وزير الاتصالات  
وتكنولوجيا المعلومات**

**خلال فعاليات اجتماع الدورة (24) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات  
والمعلومات**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أصحاب المعالي والسعادة، وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العرب  
سعادة الأمين العام المساعد ورئيس القطاع الاقتصادي بجامعة الدول  
العربية**

**السيدات والسادة ممثلي الدول العربية الشقيقة والمنظمات الدولية  
والإقليمية**

يطيب لي ان استهل كلمتي بأرق التحية وخالص التقدير على تشريفكم مجلسكم  
الموقر في دورته الرابعة والعشرين والتي تتفرد عن سابقاتها كونها تعقد افتراضيا في  
عام لم تشهد الإنسانية مثيئه منذ أكثر من قرن من الزمان. بيد ان الثقة تفيض في  
يقيني والأمل يزخر في قلبي ان عملنا العربي المشترك قادر دوما على تخطي كل  
الصعاب وتحدي كل المشاق.

ولا يكتمل استهلالي دون ان أتقدم لأخي معالي المهندس/ عبد الله بن عامر  
السواحه، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية الشقيقة  
بالشكر الوافر على تفضله بتسليمي رئاسة الدورة الحالية لمجلس الوزراء العرب  
للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأهديه بإسمي وباسمكم جميعاً التهنئة الصادقة  
الحارة على رئاسته الرشيدة للدورة الثالثة والعشرين للمجلس...

وتهنئة معاليه موصولة على نجاح الرياض العاصمة العربية الرقمية لعام ٢٠٢٠ ...  
كما أتوجه للمملكة العربية السعودية، حكومة وشعبا، بصادق التهئة على النجاح  
الذي فاق التطلعات في قيادة قمة العشرين (G20)، والتي عقدت بشكل استثنائي  
وفي ظروف صعبة وتحديات صحية واقتصادية تجتاح العالم وتواجه الانسانية.

## **السيدات والسادة،**

يأتي اجتماع الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات من  
أجل الاستمرار في توحيد الجهود وتآلف الرؤى والتنام الأهداف لتحقيق مجتمع عربي  
رقمي يخدم اقتصاداتنا ويعود بالنفع على شعوبنا الكريمة في ظل الثورة التكنولوجية  
والمعلوماتية التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

ولعلكم تتفقون معي ان ظروف الجائحة التي ألمت بنا جميعا قد أثبتت أن قطاع  
الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو المكون الفاعل والأداة المحركة والركن الركين  
لكافة القطاعات الأخرى، بل تحول إلى عامل أساسي لرفع كفاءة هذه القطاعات  
وتحسين أدائها. وقد بات موردا رئيسيا للتنمية المستدامة في وطننا العربي على  
كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

## **السيدات والسادة،**

إن مجلسكم الموقر هو الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات التي من شأنها تنمية  
وتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العربي، وهو ما يدفعنا إلى بذل كافة  
الجهود للدراسة المتأنية لكافة مفردات وأدوات التحول الى الاقتصاد الرقمي بما يضمن  
مصلحة بلادنا العربية والمواطن العربي في القلب منها.

لذا اسمحوا لي أن اشارككم رؤيتنا فيما يتعلق بترسيخ مجتمع عربي رقمي تنعم فيه  
شعوبنا العربية بالتواصل والمعرفة، فهناك قواعد أصيلة نؤمن بها وتمثل لنا محاور  
رئيسية للعمل العربي الرقمي المشترك الذي نصبو إلى تحقيقه من خلال توحيد  
الجهود والمواقف بما يتواءم مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

إن بناء مجتمع رقمي عربي يرتكز على ثلاثة محاور أساسية هي التحول الرقمي،  
وتنمية المهارات والقدرات الرقمية، وتحفيز الإبداع الرقمي وتعتمد هذه المحاور على  
أسس مهمة هي تطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير الإطار التشريعي التنظيمي  
اللازم لحكومة المنظومة وانضباط ادائها.

**من هذا المنطلق، اسمحوا لي ان اطرح على حضراتكم رؤيتنا لما يتمثل لنا كأهم الموضوعات التي يتحتم علينا الاهتمام بها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية المستدامة لشعوبنا العربية.**

**أولاً، رفع كفاءة البنية المعلوماتية الرقمية للدول العربية** على نحو يتيح جودة واستمرارية تقديم خدمات رقمية متميزة للمواطنين وقطاع الأعمال، بما يسهم في تحقيق الشمول الرقمي ويمهد الطريق نحو إرساء قواعد الاقتصاد الرقمي؛ لقد فرضت الجائحة على مجتمعاتنا قيود التباعد الاجتماعي والدراسة والعمل عن بعد، بيد أن هذا قد أنتج فرصاً حقيقية جديدة حول كيفية عمل المجتمعات والاقتصاديات معاً. وشكل وعياً جماعياً لطرق جديدة للعمل والتعليم والتواصل الاجتماعي على نحو كرس أهمية الاتصالات أكثر من أي وقت مضى، فأضحت أداة رئيسية لجذب وجمع الناس معاً في هذا النموذج الافتراضي، الأمر الذي أفضى الى زيادة هائلة في حجم حركة الانترنت.

وقد حرصت مصر على الاضطلاع بدورها كإحدى الدول العربية التي تستضيف عددا كبيرا من الكابلات الدولية، فواصلت تطوير بنية تحتية دولية متميزة من خلال إضافة المزيد من المحطات لخمسة عشر كابل دولي تمر بمصر. وإيماناً منا بضرورة وأهمية تواصل الشعوب العربية، فإننا ندعو لإنشاء شبكة دولية تربط الدول العربية بعضها ببعض. وفي سبيل تنفيذ هذه المبادرة فإن جمهورية مصر العربية على استعداد لتقديم ١٠ جيجا بت/ ثانية على جميع الكابلات البحرية التي تمتلكها الشركة المصرية للاتصالات لربط جمهورية مصر العربية بالدول العربية المشتركة في تلك الكابلات، لتكون نواة لشبكة اتصالات عربية فريدة ومميزة ترسخ وشائج التعاون بين جل أبناء العروبة.

**السيدات والسادة،**

**الملف الثاني الذي أتطلع أن نتعاون فيه سوياً هو اكتشاف الطاقات الكامنة للتكنولوجيات البازغة**

والتي يأتي في مقدمتها الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء وسلاسل الكتل، خاصة مع الإمكانيات الواعدة لتلك التكنولوجيات في مواجهة الكثير من التحديات التنموية التي تواجه منطقتنا العربية، والآفاق التي تفتحها من خلق فرص عمل لشبابنا وتمهيد الطريق أمام الدول العربية للمنافسة الفعالة في الابداع والابتكار على المستوي الدولي.

وعلى صعيد آخر، فقد ظهرت مؤخرا الأهمية القصوى للجوانب الأخلاقية لتلك التقنيات في ظل الأخطار التي يمثلها الاستخدام غير المسؤول لها، أو التداعيات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، ومنها على سبيل المثال ما يتعلق بحماية البيانات والخصوصية، ومراعاة الشفافية وعدم الانحياز في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والحفاظ على القيم الثقافية والدينية والتراث الحضاري لأمتنا العربية.

وفي هذا السياق ومن أجل تحقيق التنمية لشعوبنا العربية، فإننا نتطلع إلى تفعيل مجموعة العمل العربية للذكاء الاصطناعي التي تفضلتم بالموافقة عليها خلال العام المنصرم وإن لم تُفعل بسبب الجائحة، وذلك لأهمية تكوين موقف عربي موحد في جميع المحافل الدولية يعبر عن الهوية العربية والمشروعات التنموية التي نسعى إلى تحقيقها في هذا المجال.

كما نستهدف ان نعمل سويا في سبيل تبني مسابقة للشباب العربي لتحفيز الابداع وريادة الأعمال وتطوير حلول وتطبيقات للتعامل مع تحديات العصر باستخدام التكنولوجيات البارزة، حيث يأتي في مقدمتها تحديات جائحة كورونا الحالية وما يصاحبها من تحديات في قطاعات متعددة يأتي في صدارتها قطاع التعليم. ونقترح ان تكون هذه المسابقة احدى مبادرات الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات الجاري العمل عليها.

## السيدات والسادة،

**لعلكم تتفقون معي أن الدعامة الثالثة للعمل العربي المشترك تتمثل في بناء قدرات الشباب العربي على أحدث التكنولوجيات من خلال توجيه الاهتمام نحو بناء قاعدة من الكفاءات الرقمية، وتبنى سياسات قادرة تتضافر من خلالها الجهود بين الأطراف الفاعلة والتي تشمل القطاع الحكومي، والجهات الأكاديمية والبحثية، والمؤسسات المالية، والقطاع الخاص، للتعامل بشكل متكامل مع عملية بناء القدرات في وطننا العربي يبدأ بنشر الوعي العام بمختلف أوجه تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتركيز على فوائدها وكذلك التنبيه إلى أخطارها. حيث يمثل هذا الوعي قاعدة الهرم التي تُبنى عليها المهارات والقدرات المختلفة عبر المراحل الدراسية المختلفة وحتى التعليم الجامعي أو الفني. وفي هذا الإطار، لابد من التنسيق الكامل بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل لضمان سد الفجوة المهارية**

للخريجين، بل وإشراك الشركات الرائدة في القطاع في تصميم بعض الدورات التدريبية للطلبة والخريجين للتأكيد على ربط التعليم النظري بالممارسة العملية. وفي ضوء ما سبق، يطيب لي ان ادعو مجلسكم الموقر لتبنى مقترح إقامة منصة خاصة ببناء القدرات لتكون منصة إقليمية عربية تشمل أفضل الممارسات العربية ذات الصلة في عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واتاحتها للشباب العربي للاستفادة من الخبرات المختلفة. كما سيكون لهذه المنصة دوراً فاعلاً في تسليط الضوء على النماذج البازغة من الشباب المتفوقين في المجالات التقنية، الأمر الذي يعزز انتماء شبابنا الى عروبته.

وختاماً؛ وإذ أتقدم بالتهنئة بصوت عربي واحد على نجاح مبادرة العاصمة العربية الرقمية والاختيار المتميز للرياض عام ٢٠٢٠، يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير للدول العربية على ثقتها في جمهورية مصر العربية وإعلان العاصمة الإدارية بجمهورية مصر العربية لتكون العاصمة العربية الرقمية لعام ٢٠٢١. لقد تم اختيار العاصمة الإدارية الجديدة بعناية فائقة في ضوء الركائز سالفة الذكر، فهي تحتضن هذه الجهود المتنوعة كلها في بيئة ذكية، متكاملة، ومتجانسة، ونظام ايكولوجي يضم شراكة راسخة بين كافة أصحاب المصلحة لخدمة اهداف التنمية المستدامة وخدمة المشروع الوطني "مصر الرقمية".

**وفي الختام، اود ان اكرر شكري لسيادتكم، متمنيا ان تكلل اعمال الاجتماع بالنجاح والسداد.**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**